
الإسلام ديننا
دُروس في
العقائد الإسلاميَّة
الثالث الابتدائي
لجنة المناهج
١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م



# الإسلامُ دينُنا

العقيدة

الصف الثالث ابتدائي

لجنة المناهج

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م



مقدمة لجنة المناهج

بسم الله الرحمن الرحيم

نظـرًا للحاجة العاجلة إلى مناهج تُلبّي متطلبات مشـاريع التعليم الديني الإسـلامي لجميع المراحل -ابتدائـي، إعـدادي، ثانوي- وفق خطـة التعليم طوال السـنة وبمنهجية المراحل، وهـي حاجةٌ مُلِحَّةٌ لا تحتمـل التأخـير، ونظـرًا إلى أنَّ طبيعة العمل في إنجـاز كُتُبٍ دراسيَّة تُلبّي هـذه الحاجة بالصورة المطلوبـة، والتدقيق اللازم يأخذُ وقتًا طويلاً، فقد ارتـأت لجنة المناهج أن تقوم بإعداد هذه السلسلة بصـورة مؤقتـة، وبعجالة مـن أمرنا قمنا بجمع مـا توفَّر لنا من كُتُـبٍ تعليميَّةٍ وكرّاسـاتٍ من جهاتٍ موثوقـة، وقمنا بترتيبها وتقسيمها واختيار المناسـب منها، والتصرف في النصوص كثيرًا، مع إجراء مراجعة عامة للمحتوى.

فهذه المناهج المؤقتة مستفادة من عدَّةِ مصادر، وهي:

جميع المناهج المطبوعة للمجلس الإسلامي العلمائي في البحرين.

بعض مقرّرات مركز الهدى للدراسات الإسلامية.

بعض كرّاساتِ مشروع تعليم الصلاة والقرآن بقرية الدراز.

بعض مناهج جماعة الهُدى للتعليم في القطيف.

بعض إصدارات مركزِ المعارف للدراسات والبحوث الإسلامية.

## تنويه مهم

يرجى من الأساتذة الكرام وإدارات التعليم الديني أن يتفضلوا بموافاتنا بملاحظاتهم واقتراحاتهم؛ لتعديل وتطوير هذه المناهج، وشكرًا.

## المحتويات

١

## الدرس الأول

# أصول الدين وفروع الدين

### الدرس الأول

# أصول الدين وفروع الدين

**توضيح الدرس:**

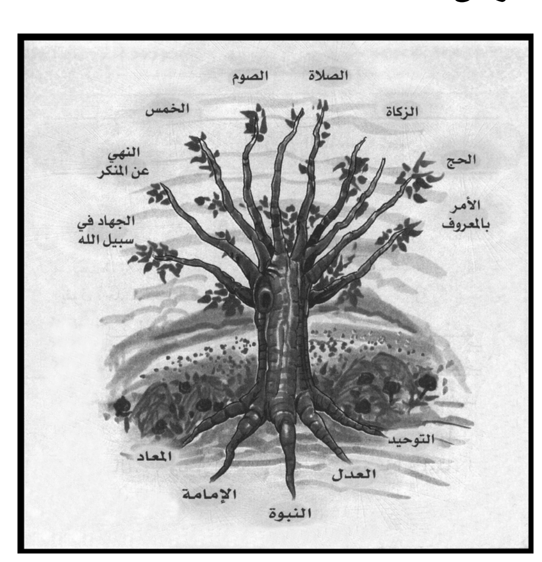
**يقول أحد الشُّعراء:**

أُنظُـر لِتلكَ الشَّجـــــرة    ذاتِ الغُصونِ النَّضـرة
كيف نَمَت مِنْ حبَّـــــةٍ    وكيف صارت شجـرة
فابحث وقُل مَنْ ذا الذي    أوجدَ مِنها الثَّمـــرة
ذاك هو اللّه الــــذي    أنعُمُـهُ منهمـــــرة

**الأصول والفروع:**

إنَّ اللّه سُبحانه وتَعالى هو الذي أوجد هذه الشَّجرة،
وأسبغ عليها الرَّوعة والجمال...
ونحن لو نظرنا إليها، وتفحَّصنا أجزاءها، لوجدناها تتألَّف من أصول وفروع:

**الأصول: هي الأساس الذي يثبِّت الشَّجرة في الأرض،**
وتتضمَّن الجذور والجذع،
ولولاها لما كانت هناك شجرة.




**الفروع: هي الأقسام التي تكوِّن الشَّجرة،**
وتعطيها شكلاً جميلاً،
وتتضمَّن الأغصان والأوراق والثِّمار.
وَلَو حاولنا أن نُشبِّه أقسام الدِّين الإسلاميّ بأقسام الشَّجرة، لوجدناهُ كذلك يتألَّف من أصول وفروع:

**ما هي أصول الدين؟**

**أصول الدين التَّي هي أساس الدّين، خمسة :**

**وهي:**

التوحيد ـ العدل ـ النبوة ـ الإمامة ـ المعاد.




**وأمَّا الفروع فهي عشرة :**

الصَّلاة،

الصَّوم،

الزَّكاة،

الخُمس،

الحجّ،

الأمر بالمعروف،

النَّهي عن المنكر،

الجهاد في سبيل الله،

الموالاة لأهل البيت،

البراءة من أعداء أهل البيت،

ويجب على المسلم أن يعمل بها.

وما يهمُّنا الآن يا أحبَّائي هو الجزء الأول (أصول الدِّين)

وسوف نتحدَّث عنها في الدروس القادمة.



# ٢

## الدرس الثاني

# التوحيد (١)

## الدرس الثاني

# التوحيد (١)

بعد أن تعلمنا في الدرس السابق أنّ الدين يتكون من اصول وفروع، نبدأ في هذا الدرس بأصول الدين، وأول هذه الأصول هو التوحيد

**التوحيد**

**معنى التوحيد وهو:** الإيمان بأنّ اللّه واحد لا شريك له.

**أصول الدين**

هذي أصولُ ديني　　يا ناسُ فاسمعوني
أولها التوحيدُ　　وعنهُ لا أحيدُ
والعدلُ ثاني أَصلِ　　يفوقُ كلَّ عدلِ
والثالثُ النبَّوةُ　　رمزُ الهُدى والقوةُ
والرابعُ الإمامةُ　　للمتقي علامةُ
والخامسُ المعادُ　　إذ يُحشرُ العبادُ
واللّهُ خيرُ هادي　　لسالكِ الرشادِ

**اللّه تعالى خالق الكون**

إننا إذا نظرنا إلى بناية المدرسة، وسألنا أنفسنا السؤال التالي:

هل بنت المدرسةُ نفسها بنفسها من دُون أن يبنيها أحد؟

إننا نجيب أنفسنا بأنّها لم تبن نفسها بنفسها، وإنّما بُنيت من قبل البنّائين.

وهكذا إذا نظرنا إلى باقي الموجودات:

فالكرسي يصنعه النجار،

والخبز يخبزه الخباز،

والثوب يخيطه الخياط ...

**من خلق السموات والأرض والإنسان والحيوان؟**

إلى أن نصل إلى السماوات و الأرض، والإنسان والحيوان وغير ذلك، فإننا نقول لا بدَّ أن هذه الأشياء قد خلقها خالق عظيم،

ولابدّ أن يكون هذا الخالق لا يحتاج إلى أحد، ويحتاج إليه كلّ المخلوقات لأنّه خالقهم

**فمن هو هذا الخالق العظيم الذي يحتاج الكل إليه ولا يحتاج هو إلى أحد**

وهذا الخالق العظيم هو الله سبحانه.

فالله تعالى هو الذي خلق الإنسان وأعطاه العين والأذن ومنحه العقل والتفكير.

والله تعالى هو الذي خلق الحيوان، فعلّم العصفور الطيران، وعلّم النحلة صنع العسل وعلّم النملة جمع الطعام.

والله تعالى هو الذي خلق السماوات بما فيها من شمس وقمر ونجوم، وجعل لها نظاماً دقيقاً لا يتغير.

**والنتيجة**:

إنّ لكل شيء في هذا الكون خالقًا وموجدًا،

فالخبز يصنعه الخباز، والبيت يبنيه البنَّاء، والثوب يخيطه الخيَّاط،

فلو قال قائل إنّ الخبز والثوب والبيت وُجِدوا بدون صانع، فإننا لا نصدقه؛ لأن الشيء لا يوجد نفسه ولا يمكن أن يوجد صدفة بدون خالق،

فكذلك السماء والأرض والنجوم والأفلاك لابدَّ لها من موجد أوجدها بهذا الشكل العظيم، وهو الله تعالى.

**لابدّ من شكر الخالق:**

والله تعالى هو القادر، العالم الحكيم ... أعطانا الحياة وسخّر الدنيا لنا، فعلينا أن نشكره ونطيعه.

والله هو الذي خلقتا في أحسن تقويم، فلا بد أن نشكره

والله تعالى هو الذي يفيض علينا بعطاءه ونِعمه بعد أن خلقنا أيضاً، فلا يمكن لنا أن نبقى لحظة في هذه الحياة من دون عطاءه، فلا بدّ أن نشكره

**كيف نشكر الله :**

نشكر الله بطاعته وعدم معصيته، فالله يقول في كتابه العزيز: ﴿**وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ**﴾**الذاريات/٥٦**

**آيات للقراءة**

﴿**أَفَلا يَنْظُرُونَ إِلَى الْأبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ (١٧) وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ (١٨) وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ (١٩) وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ(٢٠)﴾ (الغاشية)**

﴿**.... وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَا تَشْكُرُونَ﴾ (الملك: الآية ٢٣)**

**فكِّر وأجب**

**لوِّن الأصل الأول من أصول الدين:**

# التوحيد: هو أن تؤمن بأن الله سبحانه واحد لا شريك له.

**س ٢. صل بين كلمة من العمود الأول بما يناسبها من العمود الثاني :**

| الأشياء | الصانع لها |
|---|---|
| الخبز | الخياط |
| السماء | الخباز |
| المنزل | البناء |
| الثوب | الله |

# ٣

## الدرس الثالث

# التوحيد (٢)

## الدرس الثالث

# التوحيد (٢)

**بعض صفات الله عزَّ وجلَّ**

الله سبحانه وتعالى يتصف بكل صفات القوة والخير،

ولا يتصف بأي صفة من صفات الضعف والشر..

**ومن صفاته سبحانه وتعالى:**

**١ - القدرة**

الله سبحانه وتعالى قادر على فعل كلِّ شيء.

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ . البقرة: ٢٠ ..

وقدرة الله تعالى ليست مثل قدرتنا،

فنحن نعجز عن بعض الأشياء، مثلاً لا نستطيع تحريك الشمس،

أمّا هوسبحانه وتعالى فيستطيع عمل أيّ شيء.

**٢ - العلم**

الله سبحانه وتعالى عالم بكلِّ شيء،

لأنه خالق كُلّ شيء فهو عالم به.

وهو خالقنا، ويعلم بكل أقوالنا وأفعالنا

**قال تعالى: ﴿أَلا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ﴾ .الملك: ١٤ ..**

**٣- الخالق:**

**قال تعالى: ﴿اللهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ .الزمر:٦٢ ..**

**٤- الحي:**

**قال الله تعالى: ﴿اللهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ (البقرة:٢٥٥).**

**٥- الرزّاق:**

**قال تعالى: ﴿إِنَّ اللهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ المَتِينُ﴾ .الذريات:٥٨ ..**

**٦- السميع:** يسمع كلَّ الأصوات ولا يغيب عنه شيء.

**٧-البصير**: يبصر كلَّ الأشياء ولا يغيب عنه شيء.

**قال تعالى : ﴿إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (الإسراء: من الآية١).**

وليس معنى أنه سميع وبصير أن لديه أذنًا أو عينًا مثلنا فهو سبحانه غير مركب من هذه الأجزاء كما قلنا سابقًا.

بل إنَّه محيطٌ بكلِّ شيء و مطّلع عليه، وتحت سيطرته.

### الله سبحانه هو الوحيد الذي يستحق العبادة

لأنَّ الله هو الخالق الرازق المتصرف، فيجب أن نعبده وحده لا شريك له ولا نعبد غيره، كما فعل المشركون الذين عبدوا الأصنام. فلو عصينا الله، نكون عبدنا أنفسنا، لأننا أطعناها. ولو أطعنا الشيطان، نكون عبدنا الشيطان. ولو أطعنا إنسانًا يأمر بالمعصية، نكون قد عبدناه، ولو أطعنا هوانا وشهواتنا نكون قد عبدناها، لذلك يقول الله تعالى في كتابه العزيز: **﴿أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ﴾ (الفرقان:٤٣).**

### آيات للقراءة

**وقال تعالى : ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلاً لا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُوراً﴾ (الاسراء:٩٩)**

**وقال تعالى: ﴿ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴾غافر/١٩**

**وقال تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ (سبأ:٣٩)**

## فكِّر وأجب

**اذكر ٦ من صفات اللّٰه سبحانه وتعالى.**

١- ................................ ٢- ................................

٣- ................................ ٤- ................................

٥- ................................ ٦- ................................

# ٤

## الدرس الرابع

# ثانيًا: العدل

## الدرس الرابع

# ثانيًا: العدل

**العدل هو:** إعطاء كل صاحب حق حقه. فالذي يستحق الجنة يدخله سبحانه الجنة، والذي يستحق النار فمن حقه سبحانه أن يدخله النار (لأنه عصاه).

و العدل من صفات الباري جل شأنه.

**ويمكن تعريف العدل أيضاً بأنه:** الإيمان بأن الله عادل لا يظلم أحداً، يدخل المطيع الجنة، ويعاقب المسيء بالنار.

**قال تعالى: ﴿إِنَّ اللّهَ لاَ يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئاً وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾. يونس: ٤٤**

**وقال تعالى: ﴿ إِنَّ اللّهَ لاَ يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾النساء/٤٠**

### ماذا أنعم الله علينا؟

الله سبحانه أعطى الناس العقل وهداهم وجعل الإنسان حراً في تصرفاته

فيمكن أن يختار الخير ويمكنه أن يختار الشر في الدنيا .

فإذا كان الإنسان مسلماً مطيعاً لله فإنه يدخل الجنة .

أمّا إذا كفر بالله عزَّ وجلَّ وعمل المعاصي فإنَّه يستحق أن يدخل النار ويُعذَّب فيها .

### ماذا نستفيد من إيماننا بعدل الله؟

أن لا نظلم أحدًا.

ونسعى لعبادة الله عبادة كاملة ونحن متأكدون أنه سيعطينا حقنا.

## إثبات العدل

العدل أمر حسن يفعله كل عاقل،

والظلم أمر قبيح يبتعد عنه كل عاقل،

إلاّ الجهّال أو المحتاجون لما عند غيرهم، فهم يظلمون غيرهم؛ ليأخذوا ما عندهم،

والله سبحانه ليس جاهلاً ولا محتاجًا لشيء،

بل هو العالم المتفضل دائمًا على غيره، فلا يمكن أن يظلم أحدًا، بل هو العادل جلّ وعلا.

والله سبحانه وتعالى أعطانا القدرة على أن نفعل ما نشاء،

وهو سبحانه وتعالى سوف يحاسبنا يوم القيامة على الذي فعلناه.

**فكِّر وأجب**

**(١) هل هناك أحد يجبرنا على أعمالنا؟**

....................................................................................................

....................................................................................................

**(٢) اختر الإجابة الصحيحة:**

من أعظم وأكبر نعم اللّه علينا (العقل/ البصر).

الذي يكفر باللّه و يعمل المعاصي يدخله اللّه (النار / الجنة)

إن الذي لا يظلم أحدًا يسمى (مظلوم / عادل).

**(٣) لماذا أعطى اللّه للإنسان العقل؟**

....................................................................................................

....................................................................................................

**(٤) مَرِّرِ الْقَلَمَ عَلَى كَلِمَاتِ هَذِهِ الْجُمْلَة:**

العدل: هو الإيمان بأن اللّٰه عادل لا يظلم أحدًا.

**العدل: هو الإيمان بأن اللّٰه عادل لا يظلم أحدًا.**

# ٥

## الدرس الخامس

# ثالثًا: النبوة

## الدرس الخامس

# ثالثًا: النبوة

**النبوة**: هي الإيمان بأنَّ الله أرسل أنبياء ليهدوا الناس إلى عبادة الله ويعلِّموهم أحكام دينهم.

أوّل الأنبياء النبي آدم (ع) وآخرهم النبي محمد (ص).

ورسالة الأنبياء وصلت إلى كلِّ الناس فالله تعالى أرسل لكل أمة نبياً يدعو إلى طاعة الله وفعل الخيرات.

### لماذا أرسل الله الأنبياء؟

أرسل الله الأنبياء، لأنه كريم مع خلقه يحب أن يعمل لهم الخير،

يرسل لهم الأنبياء كي يعلّموهم ويرشدوهم إلى الطريق الصحيح فيتبعوهم ويدخلون الجنة.

فلا يدع شيئًا يقربهم إلى الطاعة ويبعدهم عن المعصية إلا يبيِّنه لهم ويهديهم إليه.

فهو يرسل للناس الأنبياء ليعلِّموهم الواجب عليهم ليعملوه، وينهوهم عن الحرام فيجتنبوه،

والناس بدون الأنبياء لا يستطيعون معرفة أحكامهم ولا يستطيعون أن يؤدّوا الطاعة ويبتعدوا عن المعصية.

### المعجزة

لا بدَّ أن يأتي النبي بالمعجزة حتى يصدقه الناس ويؤمنون بنبوته.

**والمعجزة هي**: أمر خارق للعادة (غير طبيعي) يعجز الناس عن الإتيان به أو بمثله،

وهي نوع من الأعمال الخارقة، يظهرها الله تعالى على يد نبيه.

### معاجز الأنبياء:

وكل الأنبياء الذين يرسلهم الله سبحانه وتعالى يفعلون المعاجز التي لا يستطيع الناس العاديون أن يفعلوا مثلها.

فالنبي موسى (ع) - مثلاً - كانت معجزته عصًا تتحول إلى ثعبان حقيقي

والنبي عيسى معجزته إحياء الموتى بإذن الله وكذلك إبراء الأكمه والأبرص.

والنبي محمد (ص) معجزته الخالدة هي القرآن الكريم

**فكِّر وأجب**

**(١) صِل اسْمَ النَّبِيِّ بِمُعْجِزَتِهِ:**

| | |
|---|---|
| النبي محمد (ص) | تحويل العصا إلى حية |
| النبي موسى (ع) | إحياء الموتى بإذن الله |
| النبي عيسى (ع) | الطوفان |
| النبي نوح (ع) | القرآن الكريم |

**(٢) لَوِّنْ مَعَاجِزَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ (ص)**

# القــرآن ـ العصا ـ الطوفان ـ انشقاق القمر

# ٦

## الدرس السادس

# ثالثًا: النبوة

## الدرس السادس

# ثالثًا : النبوة

### من أهم صفات الأنبياء

لابدّ أن يتصف الأنبياء بصفات تجعل الناس تتقبّل ما يأتون به من أوامر ونواهي، لأنهم قدوة للبشر

**ومن هذه الصفات ما يلي:**

**١ - العصمة**

وهي: عدم الخطأ وعدم ارتكاب الذنوب صغائرها وكبائرها، سواء كان ذلك عمدًا أو نسيانًا، وسواءً كان ذلك عن علم أو جهل.

### دليل العصمة :

إنّ الدين عبارة عن رسالة من الله سبحانه وتعالى إلى الناس،

والــذي يوصل هذه الرسالة هو النبي وله صفات تميزه عن غيره تجعله يصلح لكي يكون نبياً، ويصلح أن يتحمّل الرسالة

ومــن هذه الصفات المهمــة أن يكون النبي معصومًا لا يخطئ ولا ينســى؛ ليوصل هذه الرسالة للناس صحيحة وكاملة غير ناقصة

### طاعة الأنبياء في الأوامر:

فالله سبحانه أمرنا أن نطيع الأنبياء،

فكيف يأمر الناس أن يطيعوا شخصًا معرضًا للخطأ والإثم،

وإن لم يطيعوه، فما الفائدة من إرساله لهم،

إذاً: فلابدّ أن يكون النبي معصومًا. لأنّ الله يريده أن يبلّغ رسالته

**يقول الله تعالى:﴿ .... أَطِيعُواْ اللّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ ..... ﴾النساء/٥٩**

**٢ - الأفضل**

أي أن يكون النبي أفضل وأعلم من سائر من بُعِثَ إليهم وخيرًا منهم،

لأنه لو كان هناك أحد أفضل منه، لكان ذلك الشخص هو النبي، لأنَّ الله لا يُقدِّمُ إلاّ الإنسان الأفضل

**أفضل الأنبياء نبينا محمد(ص):**

وقد أرسل اللهُ أنبياء كثيرين،

وكان آخر الأنبياء وأفضلهم هو نبينا محمد (ص) الذي علّم الناس الإسلام،

وكانت معجزة النبي محمد (ص) هي القرآن الكريم الذي لا يستطيع الناس أن يكتبوا كتاباً مثله أبدًا.

**قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولاً أَنِ اعْبُدُوا اللهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾النحل: ٣٦**

**فكِّر وأجب**

**(١)أتْمِم الْفَراغَ التَّالِي:**

الأنبياء معصومون أي إنهم ..... يخطئون و...... يعملون الذنوب و...... يسهون.

**(٢)لَوِّنْ مَعَاجِزَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ .(ص)**

**القرآن - العصا - الطوفان - انشقاق القمر**

# ٧

## الدرس السابع

# رابعًا: الإمامة

## الدرس السابع

# رابعًا: الإمامة

**الإمامـة**: هي الإيمان بأن الله تعالى نصّبَ أئمـة اثني عشر بعد رسول الله (ص). ليرشدوا الناس إلى طريق الإسلام.

فـالله كمـا أنه جعل لنا أنبيـاء يهدوننا ويعلموننا أمـور ديننا، فكذلك نصّب لنا أئمـة يواصلون درب الأنبياء

**لماذا جعل الله تعالى لنا أئمة؟**

إن الله سبحانه وتعالى جعل لنا أئمة لكي يعلموننا الأحكام بعد النبي (ص).

ولو أنّ الله ترك الناس بدون أئمة لضلّوا الطريق

**ولقد كمل الدين بالأئمة:**

يقـول تعالى في شأن تنصيب الإمام علـي(ع): ﴿...**الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِينًا** ... ﴾**المائدة/٣**

**لماذا يحتاج الناس إلى إمام؟**

**يحتاج الناس إلى إمام،**

لأن الإمامة امتداد للنبوة، فكما أنّ الناس يحتاجون لنبي ليبيِّن لهم الأحكام، فكذلك يحتاجون لإمام يعلمهم ما خفي عليهم ويطبِّق شرع الله فيهم.

والله الكريم يتفضل على عباده بذلك وينصب لهم إمامًا يقوم بأمورهم ويصلح ما فسد من أحوالهم

ولقـد أمـر الله نبيه في غدير خم بأن يبلّـغ الناس أمر الله وهو تولية الإمام علـي عليه السلام ليكون إماماً للناس بعده.

**قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ ... ﴾المائدة/٦٧.**

**فكّر وأجب**

**(١)لَوِّنِ الأَصْلَ الرَّابِعَ مِنْ أُصُولِ الدِّينِ:**

# الإمامة ـ التوحيد ـ النبوة ـ العدل ـ المعاد

**(٢)لماذا جعل الله سبحانه لنا أئمة؟**

..........................................................................................................................

..........................................................................................................................

# ٨

## الدرس الثامن

# رابعًا: الإمامة

## الدرس الثامن

# رابعًا : الإمامة

### كيف نعرف الإمام؟

### اللّٰه سبحانه هو الذي يعيِّن الأئمة (ع)

ونحن نعرف من هو الإمام بعد الرسول (ص) إذا أخبرنا بذلك الرسول (ص) بأمر من الله سبحانه، والأئمـة الذيـن أخبرنا بهم الرسـول (ص) هم الإمام علي (ع) وبقية الأئمـة الأحد عشر ( ع )، وقد أشار إليهم النبي في أحاديثه.

### صفات الإمام:

**١ ) أن يكون معصومًا : أي لا يخطئ أبداً**

فوظيفـة الإمـام تشبه وظيفة النبي (ص) كثـيرًا فهو المسؤول بعد النبي (صـ) أن يوصل الدين إلى الناس وهو المسؤول عن هدايتهم،

ولذلك كان لابد أن يكون معصومًا كي لا يخطئ في تعليم الناس دينهم.

**٢ ) أن يكون أعلم أهل زمانه بالدين:**

لأنه هو الذي يأخذ عنه الناس دينهم، فمن غير المعقول أن يكون غيره أعلم منه.

وحتى يطيعه الآخرون، لأنه إذا كان غيره أعلم منه سيتوجه الناس إلى غيره

**٣ ) أن يكون صاحب خلق حسن:**

حتى لا ينفر الناس منه بسبب أخلاقه السيئة.

وحتى يكون القدوة والمثل الأعلى في التعامل مع الناس

**والأئمة كما ذكرهم الرسول الأعظم (ص) كالتالي:**

**أئمتنا الإثنا عشر**

| رقم | اسم الإمام | ولادته | وفاته | مرقده الشريف |
|---|---|---|---|---|
| ١ | الإمام علي بن ابي طالب (ع) | ١٣رجب | ٢١رمضان | النجف الأشرف |
| ٢ | الإمام الحسن بن علي (ع) | ١٥رمضان | ٧صفر | المدينة / البقيع |
| ٣ | الإمام الحسين بن علي (ع) | ٣شعبان | ١٠ محرم | كربلاء |
| ٤ | الإمام علي بن الحسين (ع) | ٥شعبان | ٢٥ محرم | المدينة / البقيع |
| ٥ | الإمام محمد بن علي الباقر (ع) | ١ رجب | ٧ ذوالحجة | المدينة / البقيع |
| ٦ | الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع) | ١٧ربيع الأول | ٢٥ شوال | المدينة / البقيع |
| ٧ | الإمام موسى بن جعفر الكاظم (ع) | ٧ صفر | ٢٥ رجب | الكاظمية |
| ٨ | الإمام علي بن موسى الرضا (ع) | ١١ ذي القعدة | ١٧صفر | خراسان |
| ٩ | الإمام محمد بن علي الجواد (ع) | ١٠ رجب | ٢٩ ذي القعدة | الكاظمية |
| ١٠ | الإمام علي بن محمد الهادي (ع) | ٢ رجب | ٣ رجب | سامراء |
| ١١ | الإمام الحسن بن علي العسكري (ع) | ٨ ربيع الآخر | ٨ ربيع الأول | سامراء |
| ١٢ | الإمام محمد بن الحسن المهدي (ع) | ١٥ شعبان | حي يرزق | |

**عقيدتي**

عقيدتـي الإسـلامُ وخالقـي العـلّامُ
وأحمـــــدٌ نبينُـا والمرتضـى ولينُـا
أبنـــاؤُهُ الأئمـة هُـمْ قـادةٌ للأمـة
سوفَ نـواليّ الكرار في ثقـةٍ وإصـرار
عــــدوّهُ نُعـادي فهـوَ وصيُّ الهادي
دليلنُـــا الغديـرُ فَإِنّـهُ مشهـورُ
وخيبـــرٌ وأُحُـدُ فهوَ الشجاعُ الفردُ
قد جـدَّلَ الأصنامَا وأكمـلَ الإسلامَـا
ودربُـهُ دربُ الهُدى وفازَ مَنْ بِهِ اقتدى

**فكّر وأجب**

**(١)لَوِّن الأَصْلَ الرَّابِعَ مِنْ أُصُولِ الدِّينِ:**

# الإمامة - التوحيد - النبوة - العدل - المعاد

**(٢)لماذا جعل الله سبحانه لنا أئمة؟**

..................................................................................................

**(٣)اكْتُبْ أَسْمَاءَ الأَئِمَّةِ الاثْنَيْ عَشَرَ فِي الجَدْوَلِ التَّالِي:**

| | | |
|---|---|---|
| ١) | ٥) | ٩) |
| ٢) | ٦)الإمام جعفر الصادق (ع) | ١٠) |
| ٣) الإمام الحسين بن علي (ع) | ٧) | ١١) |
| ٤) | ٨) | ١٢) الإمام المهدي عجل الله فرجه |

# ٩

## الدرس التاسع

# خامسًا: المعاد يوم القيامة

### الدرس التاسع

# خامسًا: المعاد يوم القيامة



**المعاد**:هـو الاعتقاد بأن الله عزَّ وجلَّ سيبعث جميع العباد بعد الموت وأنــه ســوف يحاسب الناس على ما عملـوه في الدنيا. وهذا اليوم ه يوم القيامة.

## دليل المعاد

**لو سـأَلَنا سـائلٌ عن الدليل على أن الله سـيبعث الخلق بع الموت،**

إنّ عقلنا يدلنا أنّه لابدّ أن يكون هناك معاد (يوم القيامة) يحشر الأ فيــه الناس ويحاسبهم على أعمالهــم، لأنَّ الله تعالى عادل لا يظلم، ونحن نرى أنَّ بعض الناس عاصون لله ولا يطيعونه، ونرى أنَّ القوي يتعدّى على الضعيف ويظلمه.

فعقولنا تقول إنّ الله سيبعثنا في حياة جديدة يأخذ للمظلوم حقَّه من الظالم، ويثيب المؤمن الذي تعب في عبادة الله وامتثال أوامره، ويعاقب العاصي الذي خالف أوامر الله.

فلابد من المعاد لكي يجازي الله الناس حسب أعمالهم.

وإذا لم يبعـث الناس ويحاسبهم كان ظالمـاً، لأنَّه لم يعط المطيع أجر إحسانه، ولم يعاقب المسيء على إساءته، ولكن الله تعالى لا يظلم

والله تعالى وعد المطيع الجنة وهو صادق في وعده، فلا بدَّ أن يدخل المطيعين الجنة.

ويجـب على الإنسـان الاعتقاد بالجنة والنار والحساب والميزان، لأنَّها وردت في القرآن وروايات النبي والمعصومين( ع ).

## علامات القيامة

هي الأمور التي إذا حدثت نعلم بقرب حدوث يوم القيامة،

ومنها: أن تنخسف الجبال (أي تتمحي هذه الجبال)

وتتغير الأرض، بل يتغير كل ما في الكون بسبب حضور يوم القيامة.

**للقراءة:**

**سورة الزلزلة (٩٩)**

**بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

**﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴾ ﴿الزلزلة/١﴿ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴾الزلزلة/٢﴿ وَقَالَ الْإِنسَانُ مَا لَهَا ﴾الزلزلة/٣﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴾الزلزلة/٤﴿ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ﴾الزلزلة/٥﴿ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ﴾الزلزلة/٦﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾الزلزلة/٧﴿ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾الزلزلة/٨**

**فكِّر وأجب**

**(١)ضع خطاً تحت العبارة التِي هي من علامات يوم القيامة :**

ينزل المطر - تتغير الأرض - تنمحي الجبال – تخرج النباتات

**(٢)يوجد في سورة الغاشية آيات تتحدث عن نعيم أهل الجنة وآيات أخرى تتحدث عن عذاب أهل النار في نفس السورة.**

**اقرأ السورة واستخرج التالي:**

**نعيم أهل الجنة :**

١-..............................................................

٢-..............................................................

٣-..............................................................

**عذاب أهل النار:**

١-..............................................................

٢-..............................................................

٣-..............................................................

# ١٠

## الدرس العاشر

# فروع الدين

## الدرس العاشر

# فروع الدين

**فروع الدين:**

تقدم الكلام في الدروس السابقة عن أصول الدين، وسوف نتعرف في هذا الدرس على فروع الدين ومعانيها:

**الصلاة:**

إنَّ اللّه تعالى فرض على المسلم أن يصلِّي في اليوم الواحد خمس صلوات:

- صلاة الصبح (ركعتان)
- صلاة الظهر (أربع ركعات)
- صلاة العصر (أربع ركعات)
- صلاة المغرب (ثلاث ركعات)
- صلاة العشاء (أربع ركعات)

**الصوم:**

إنَّ اللّه تعالى فرض على المسلم أن يصوم شهر رمضان المبارك، في كلِّ سنة،
والصَّوم هو أن يترك الصَّائم الأكل والشُّرب طَوَال النَّهار، مِن الفجر وحتَّى المغرب.

**الزكاة والخمس:**

واللّه تعالى فرض على المسلم الغنيّ أن يدفع قِسمًا معيَّنًا من ماله إلى الفقراء والمساكين.

**الحجّ:**

واللّه تعالى فرض على المسلم أن يحجَّ إلى الكعبة الشَّريفة،
مرَّة واحدة في عمره على الأقلّ،
هذا إذا كان يملك المال الكافي، والصِّحّة الجيِّدة، والطريق الآمن.

**الأمر بالمعروف:**

والله تعالى فرض على المسلم أن يأمر النَّاس بالخير والدِّين والأخلاق الحميدة...

فيوصيهم بالصَّلاة والصَّوم، والصِّدق، والأمانة، وطاعة الوالدين، والإحسان إلى الفقراء والجيران...

**النهي عن المنكر:**

وكذلك فرض الله تعالى على المسلم أن ينهى النَّاس عن الشَّر والفساد...

فيُرشدهم إلى ترك الكذب والغشّ والظلم والسَّبّ والأذى والعدوان.

**الجهاد في سبيل الله:**

وكذلك فرض الله تعالى على المسلم أن يستعدَّ لِحرب الظَّالمين والمستكبرين الذين يريدون القضاء على ديننا، واحتلال أرضنا، وسرقة ثرواتنا.

**الموالاة**: وهي الموالاة لأهل بيت النبوّة.

**البراءة**: البراءة من أعداء أهل البيت.

## تدريبات

**أوَّلاً: أُسَاعِدُ محمَّدًا في ربط كلِّ صلاة بعدد ركعاتها:**

| | |
|---|---|
| ❖ صلاة الصبح | ❖ ثلاث ركعات |
| ❖ صلاة الظهر | |
| ❖ صلاة العصر | ❖ أربع ركعات |
| ❖ صلاة المغرب | |
| ❖ صلاة العشاء | ❖ ركعتان |

**ثانيًا: أَملأُ الفراغَ بالكلمةِ المناسِبة:**

يصوم المسلم في شهر ................ المبارك، وفي الصَّوم يترك المسلمُ ................ و ................ من الفجر وحتَّى ................ .

يحجُّ المسلم إلى ................ الشَّريفة.

فرض اللّه تعالى على المسلم أن يأمر بـ ................، وينهى عن ................ .

**ثالثًا: أضعُ علامة ( ✓ ) في المربَّع الملائم:**

| | الصَّلاة | الكذب | الغِشّ | الظُّلم | الأمانة | الصَّوم |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المعروف | | | | | | |
| المنكر | | | | | | |

**رابعًا: أُرَتِّبُ الكلمات المتناثرة وأَضعُهَا في جملةٍ مفيدة:**

إلى الفقراءِ – وأُجاهدُ – أُصلِّي – وأُحسِن – أنامسلمٌ – وأَصومُ – في سبيلِ اللّه

الجملة: ..........................................................................................

..........................................................................................

**خامسًا: ما هي فُروع الدِّين؟**

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

**سادسًا: أَكتُبُ: أنا مسلم آمر بالمعروف وأنهى عن المنكر**

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................